

## الباب الأول

### أساسيات البحث

#### ١,١. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة مهمة لا بد للمسلم أن يتقنها. لأن إتقان اللغة العربية يساعد المسلمين في فهم معاني القرآن والحديث. مع أنهما مصدران رئيسيان للشريعة الإسلامية. ومن المستحيل على المسلم أن يكون قادرا على إقامة الشريعة الدينية صحيحة، إن لم يعرف العربية. لذا يكون تعلم اللغة العربية مفتاحا لفهم الدين. قال الله تعالى "وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنْ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا (طه: ١١٣).

ولكن حماسة شباب اليوم في دراسة اللغة العربية لم يكن كما درسوا الإنجليزية. لظنهم أن اللغة العربية لغة الإسلام، بل أكثر من ذلك يكون استخدام اللغة العربية لغة العلوم والسياسة والاقتصاد والفنون والثقافية أيضا. لذا فإن معرفتها أمر فخور إيجابية كانت أو سلبية.

رأى الموجب ورحمواتي (Rahmawati) (٢٠١١: ٥) أن تعلم اللغة مسألة طويلة ومعقدة، ولا يكفي أن نلاحظه في دليل موجز فقط. لا يزال هناك كثير من

المشاكل ليست بسيطة في اللغة. لأنه، في ذلك يتعلق بالظواهر التي يمكن تقسيمها إلى الآلاف من الأجزاء المنفصلة والمرتبطة.

في علم اللغة، القدرة على استخدام اللغة تسمى "بمهاارة اللغة". اتفق جميع أهل اللغة أن المهارات اللغوية تنقسم إلى أربعة أقسام. منها مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. (Nuha، ٢٠١٦: ٧٤)

يرتبط جميع المهارات المذكورة بعضها ببعض. لأن من لم يتقن واحدا منها يقال أن إتقانه المهارات اللغوية غير كاملة. ثم ضرب الخبير مثلا أن المهارات اللغوية الأربع كطفل يتعلم اللغة من أمه. حيث يستمع لغة من حوله في البداية، ثم بذل جهده في الكلام قدر طاقته، ثم تعلم القراءة ثم الكتابة بعدها.

من أراد أن يتقن هذه المهارات اللغوية الأربع، فعليه أن يتعلم التراكيب.

لأنه عنصر ثالث من عناصر اللغة. ولكن، قال معظم اللغويين أن قدرة الشخص اللغوية لا تحدد إلا من خلال معرفته وإتقانه للتراكيب وقواعد اللغة. لأن للغة ثلاثة عناصر وهي الأصوات والمفردات والتراكيب.

والنحو - ما يعرف اليوم بسينتاكسيس - علم من علوم اللغة العربية

يتعلق بالتراكيب، وهو علم اللغة العربية يبحث فيه موضع الكلمة في الجملة

وتحديد الشكل النهائي في الكلمة. قال الغلاييني في جامع الدروس العربية (٢٠١٣):

(٢٨): والإعراب علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. والصرف علم بأصول تعرف صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء.

من نتائج المقابلة التي قام بها الباحث مع معلم مادة اللغة العربية الأستاذ خيرى بوسنتو (Khairi Pusanto) وبعض الطلاب بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ميدان في ٢١ من فبراير ٢٠٢٢ أن الكتاب المقرر في مادة اللغة العربية كتاب "Bahasa Arab" من الوزارة الدينية حيث يدرسها الطلاب بالخلفية المختلفة. مع أن محتوى التراكيب فيها المبتدأ والخبر كما تقرر في الكفاءة الرئيسية من الوزارة الدينية. وكثير من لم يتقنه إتقاناً جيداً وقد تواجههم الصعوبات عند استماع اللغة العربية والكلام بها وقراءتها وكتابتها.

هذه تدل على أنهم يحتاجون بحاجة ماسة إلى كتاب مرافق عن التراكيب أو النحو خاصة في تعليم اللغة العربية. لذا، أراد الباحث أن يبحث عن "إعداد الكتاب الأساسي في مادة النحو للفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ميدان".

## ١,٢. مشكلات البحث

بناء على خلفية البحث التي سبق ذكرها، فحدد الباحث مشكلات البحث، وهي أن يجد الطلاب صعوبة في تعلم اللغة العربية وقلّة المواد التعليمية عن التراكيب أو النحو في الكتاب المقرر، مع قلّة الشرح فيه وعدم الشرح في بعضه.

## ١,٣. تحديد البحث

بناء على خلفية البحث التي سبق ذكرها، فحدد الباحث هذا البحث في الفصل العاشر التخصص بعلم الدينية ١ بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ميدان.

## ١,٤. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث التي سبق ذكرها، فأسئلة البحث هي:

أ. كيف إجراء تأليف كتاب النحو الأساسي للفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ميدان؟

ب. كيف تصديق كتاب النحو الأساسي للفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ميدان؟

ج. كيف نتائج تطبيق الكتاب النحو الأساسي للفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ميدان؟

## ١,٥. أهداف البحث

بناء على خلفية البحث التي سبق ذكرها، فالأهداف البحث هي:

أ. لمعرفة إجراء تأليف كتاب النحو الأساسي للفصل العاشر بالمدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ميدان؟

ب. لمعرفة تصديق كتاب النحو الأساسي للفصل العاشر بالمدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية ١ ميدان؟

ج. لمعرفة نتائج تطبيق الكتاب النحو الأساسي للفصل العاشر بالمدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ميدان؟

## ١,٦. مواصفات المنتج المتوقعة

المنتج المتوقع في بحث إعداد الكتاب الأساسي لتحسين قدرتهم في فهم

القواعد للفصل العاشر بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ من خلال تقديم

المواد المناسبة واحتواء التقييمات في شكل تمارين تساعد الطلاب في فهم التركيب

النحوي للغة العربية. وشكل ذلك التمرين هو تحديد الكلمات وتأليف الجملة.

يهدف هذا التقييم إلى إضافة معرفتهم بالقواعد العربي في تطوير مهارة قراءتهم.

## ١,٧. أهمية البحث

يهدف هذا البحث إلى تطوير كتاب تعليمية ككتاب مصاحب من الكتاب الذي تقدمها المدرسة والذي يتوافق مع المناهج الحكومية. لذلك تنقسم أهمية أو فوائد هذا البحث إلى الفائدة النظرية وهي لتطوير النظريات المتعلقة بتأليف المواد التعليمية. والفوائد العام فهي مساهمة من العلم. يعزم المؤلف أن تفتح هذه الكتابة خطابات جديدة وكشكل من أشكال الإلهام الذي يمكن تنفيذه في عملية التعلم في أنواع مختلفة من التعليم. ويمكن استخدامه كمرجع بحثي لإنشاء كتاب داعم لعملية التعلم، خاصة في تعلم اللغة العربية للطلاب في الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ميدان.

#### ١,٨. الافتراضات وتحديد البحث

يعتمد إعداد كتاب النحو الأساسي على افتراض الباحث، أن لم يقدر الطلاب على تحديد الكلمة الصحيحة وتركيب الجملة العربية الصحيحة وعلى التمييز بين الكلمات أي المفرد والتثنية والجمع وعلى التمييز بين المذكر والمؤنث. سيكون الطلاب قادرين على تحديد الكلمة باللغة العربية تحديدا صحيحا وعلى تكوين الجملة باللغة العربية تكويننا صحيحا.

#### ١,٩. مصطلحات البحث

- أ. الإعداد هو عملية حل المشكلات من خلال استخدام عدد من المعلومات المتاحة. يعني، يوجد الإعداد بسبب حاجة الإنسان إلى حل مشكلة. مع هذا الإعداد يمكن للبشر حل المشكلات بالخطوات التي تم اتخاذها.
- ب. المواد التعليمية هي أنه جميع أشكال المواد المستخدمة لمساعدة المعلمين أو المدربين في تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم. يمكن أن تكون المادة المعنية إما مادة مكتوبة أو مواد غير مكتوبة.
- النحو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUMATERA UTARA MEDAN